

منظمة الصحة العالمية



م ت ٨/١٠٥ اضافة ١

٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

EB105/8.Add 1

المجلس التنفيذي

الدورة الخامسة بعد المائة

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

اقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل الصحة

مشروع أدوية مكافحة الملاريا

تقرير من المدير العام

١- يعد مشروع أدوية مكافحة الملاريا شراكة جديدة بين القطاعين العام والخاص هي عبارة عن آلية مضمونة الاستمرار فيما يتعلق باكتشاف واستحداث وتسويق أدوية جديدة مضادة للملاريا تكون ميسورة التكلفة في إطار مهني فني. ويتحقق هذا الطابع المهني الفني في مجال البحوث والتطوير عن طريق التزام دوائر الصناعة بمشاريع محددة. ويتحقق بيسر تكلفة المنتجات من خلال تحمل القطاع العام للتكاليف المباشرة لعملية البحوث والتطوير وتحمل احتمالات الاخفاق ولا يتعين على الشركة التي تتولى مسألة التسويق الا استرداد تكاليف الانتاج وتكاليف التطوير المحدودة. ومثل هذه الشراكة أمر فريد من نوعه وسيمهد الطريق نحو مبادرات مستقبلية مشتركة بين القطاعين العام والخاص.

٢- ويرمي المشروع، الذي أطلق يوم ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الى رعاية وتمويل استكشاف واستحداث أدوية جديدة عالية المردود وميسورة التكلفة لمكافحة الملاريا وعلى نحو يحظى بالموافقة التنظيمية وبمعدل منتج واحد مسجل جديد كل خمسة أعوام وتيسير تسويق تلك الأدوية وذلك من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص. أما الجهات الراعية الرئيسية للمشروع، بالإضافة الى منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات منتجي المستحضرات الصيدلانية، فهي حكومات هولندا وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والبنك الدولي ومؤسسة روكفيلر والمحفل العالمي للبحوث الصحية.

٣- وسيتولى هذا المشروع تمويل مشاريع فرعية لاستكشاف واستحداث أدوية مضادة للملاريا من خلال "صندوق رأسمال لتمويل المضاربات العمومية" من المتوقع أن يبلغ ٣٠ مليون دولار أمريكي في السنة على مدى السنوات الأربع القادمة. وسيأتي هذا التمويل، في المقام الأول، من القطاع العام والمؤسسات الخيرية وسيستكمل عن طريق توفير الموارد والخبرة والتبرعات العينية المستمدة من الشركاء الصناعيين المساهمين في المشروع وذلك بمبالغ تقديرية تعادل عدة ملايين من الدولارات الأمريكية كل عام. وقد تلقى المشروع

حتى الآن مساهمات وتعهدات بالتبرع بمبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي من أجل عملياته الأولى في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠.

٤- ويحتاج المشروع، كي يتكفل بالنجاح في المدى البعيد، الى ادارة شؤونه بوصفه نشاطا لا يستهدف الربح في المقام الأول والى أن يكون له مجلس ادارة خاص به يضم مزيجا ملائما من الخبرات. وقد رئي أن هذا الهيكل أمر أساسي اذا أريد للمشروع أن تكون له المرونة الضرورية للعمل على تخوم القطاعين العام والخاص. وعليه فقد أقيم المشروع كمؤسسة يحكمها القانون السويسري وهو بالتالي مستقل عن منظمة الصحة العالمية. وقد تم الاعلان عن وظيفة كبير الموظفين التنفيذيين لهذا المشروع ويتوقع تعيين ذلك المسؤول في مطلع عام ٢٠٠٠.

٥- وتتوي منظمة الصحة العالمية التعاون بشكل وثيق مع المشروع. وقد اتخذت المديرية العامة قرارا مبدئيا بتعيين موظفين اثنين كممثلين في هيئة صنع القرارات التابعة للمشروع وهي مجلس الأمناء^١ وذلك لضمان حصوله على أكمل الفائدة المتمثلة في توجيهات المنظمة في المجال التقني وميدان الصحة العمومية. وي طرح هذا القرار المبدئي، الذي اتخذ من أجل الترويج لاستجابة معززة لمحاربة الملاريا، على المجلس التنفيذي لإقراره.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٦- قد يرغب المجلس في اقرار القرار المبدئي الذي اتخذته المديرية العامة بتعيين ممثلين اثنين في مجلس مشروع أدوية مكافحة الملاريا.

= = =

١ مدير المشروع، مبادرة دحر الملاريا والمنسق، بحوث المنتجات وتطويرها، البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية.